ذكره كل شى وحفظ الله تعالى عليه كل شى وكان له عوضا
عن كل شى ويقال الاشارة فى قوله تعالى اذكروا الله ذكرا
كثيرا اي احبوا الله تعالى ففي الحديث من احب شيا اكثر من ذكره
فالمحب لا ينسا محبوبه فى بعد ولا فى قرب ولا فى وصل
ولا فى هجر قال ابن عباس رضى الله عنهما جعل الله لجميع
العبادات وقتا محدودا ولم يرض من الذكر الا بالكثير
من غير تحديد قال تعالى اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة
واصيلا التسبيح والصلاة والذكر والبكرة ربع النهار
الاول والاصيل ربع النهار الاخير وقال تعالى هو الذي
يصلي عليكم وملايكته صلاة الله رحمته وصلته وبره
ونواله على عباده وبما الهمهم من ذكره وصلاة الملايكة
استغفارهم ودعاؤهم للمومنين ليخرجكم من الظلمات
الى النور فى الدنيا من ظلمات الكفر والجهل والغفلة
والخذلان الى نور الايمان والعلم والذكر والاحسان
وفى الاخرة يخرجكم من ظلمات الموقف وشدايده
الى نور الرضوان ونعيم الجنان تحيتهم يوم يلقونه
سلام ينظرون الى الله عز وجل ويسمعون السلام
عليهم فيكمل لهم النعيم وقال تعالى ولذكر الله اكبر قال
ابن عباس وابو الدرداء ومجاهد وعكرمة نفع الله تعالى
بهم معناه ان ذكر الله لكم اكبر من ذكركم له اللهم ياذا الجلال
والاكرام يا عزيز لا تحيط بجلاله الاوهام يا من لا غني
لشيء

لشي عنه ولا بد لكل شي منه يا من رزق كل حي عليه ومصير
كل شي اليه يا من يعطي من لا يساله ويجود على من لا يومله
ها نحن عبيدك الخاضعون لهيبتك المتذللون لعزتك
وعظمتك الراجون جميل رحمتك امرتنا فانتهينا ونهيتنا
فانتهينا ولا يسعنا الا فضلك وجودك يا اجواد يا اجواد
يا اجواد جد علي وعاملني ومن يرتبط الحب الي انتهى
ما دام لله ذاكرا ومصليا ومسلما **الفصل الثاني**
فى ادابه اعلم ايها المريد ان للذكر ادابا سابقة وادابا
لاحقة وادابا فيه اما السابقة فعلى السالك التوبة
وقد تقدم ذكرها مع ما يحتاج اليه فى الفصل الاول
وتهذيب النفس بالرياضة وتلطف الاسرار وتهيئتها
لمواسم حضرات الذكر الالهي باعتزال الخلايق وتخفيف
العوايق والعلايق وقطع كل عايق وتحصيل علم الاديان
والابدان المفروض على الاعيان وتحرير المقاصد بان
يكون شريعة لا عادة وعليه اذا كان مفردا مختارا اختيار
ذكر لنفسه مناسب لحاله فيداب على ذكره ويواظب
عليه ومعناه انه يلازم على الذكر الذى تلقنه من استاذه
ان كان له استاذ لانه اعلم بما يوافقه من الاذكار فبعد
الاكثار تظهر ثمرته عليه بعناية الله تعالى فيه ومن
الاداب الملبس الحلال الطاهر الطيب بالرايحة
الطيبة فان الذكر ان كان فارا يأكل الاجرام الناشية